

## الفائق في غريب الحديث

بدن المغُيِّل وإِرْخاء قواه وإِفساد مزاجه أن ذلك لايزال ماثلا فيه إلى أن يَكْتَدُل ويبلغ مبلغ الرجل فإذا اراد مقاواة قِرْنٍ في الحرب وَهَنَ عنه وانكسر . وسببُ وَهْنِهِ انكساره الغَيْدِل . ومعنى الإِدَارِكُ ها هنا كمعنى التدارك في قوله : ... جَرَى طَلَاقًا حتى إذا قيل سابقُ ... تُدَارِكُهُ أَعْرَاقُ سُوءِ فَعَلٍ سَدًا ... .

أمر ضرار بن الأزوَِر أن يحلب ناقة . وقال له : دَاعِيَ اللَّيْلِ لا تَجْهَدُ . دَعِيَ أَي أَبَقَ في الضَّرْعِ باقيا يدعو ما فوقه من اللَّيْلِ فُيَنْزِلُهُ ولا تَسْتَوْعِبُهُ ; فإنه إذا اسْتَنْفَضَ ابْطَأَ الدَّر . والجَهْدُ : الاستقصاء . قال الشَّيْخُ ما سَخَ : ... من ناصع اللَّيْلِ حُلُوٌّ غير مجهود ... .

ذكر الخوارج فقال : آيَتُهُمْ رِجْلُ ادِّعْجُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ تَدَرُّدَر . هو الأسود . قال : ... حتى ترى أعناق ليل أَدْعُجَا .

التدردر : الاضطراب والمجئ والذهاب ومنه تَدَرُّدَر في مَشِيَّتِهِ : إذا حَرَّكَ نَفْسَهُ . الخلافة في قريش والحُكْمُ في الأنصار والدَّعْوَةُ في الحبشة . يعني الأذان ; جعله في الحبشة تفضيلا لبلال ورفعاً منه وجعل الحُكْمَ في دعاء